

خبراء يحذرون من فشل استراتيجية حلف الأطلسي بأفغانستان



■، واشنطن/وكالات يرى خبراء أن قرار حلف شمال الأطلسي في أفغانستان الحد من عملياته المشتركة مع القوات الأفغانية بسبب تزايد الهجمات من الداخل التي يشنها عناصر من هذه القوات ضد جنوده، يهدد الاستراتيجية الدولية في هذا البلد، رغم أن مسؤولي التحالف يتفون ذلك. ولجابهة مخاطر الغضب الذي اثاره بث فيم مسيء للإسلام انتج في الولايات المتحدة، إضافة إلى مقتل ٥١ من جنوده بنيران جنود أو شرطييين أفغان منذ بداية السنة، اضطرت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة للحلف الأطلسي الثلاثة الماضية إلى الحد "موقتاً" من عملياتها المشتركة مع القوات الأفغانية.

واعتبر الاستاذ في جامعة جورجيتاون بواشنطن ستيفن بيدل أن هذا القرار يشكل "صعوبة كبيرة لاستراتيجية" إيساف. ويهدف المجتمع الدولي إلى تدريب ٣٥٠ ألف جندي وشرطي أفغاني كي يكونوا قادرين بمفردهم على ضمان أمن البلاد بعد ٢٠١٤م، عندما ينسحب الجنود الأمريكيون السبعون ألفاً ومعهم الجنود الأربعة الف الأخرين من بقية دول الحلف الأطلسي. ويرى بيدل أن الحد من العملية المشتركة يشكل عودة إلى استراتيجية ما قبل ٢٠٠٩م، عندما لم يكن التواصل بين العسكر الأفغان والغربيين وثيقاً إلى هذا الحد. لكن تم التحلي عن تلك الاستراتيجية تحديداً لأن التقدم كان يعتبر "بطيئاً وسطحياً جداً".

من جانبه اعتبر جيفري دريسلر من معهد الدراسات الحربية، وهو مركز أبحاث في واشنطن، أن قرار الحلف الأطلسي يشكل "مجرد نكسة صغيرة" لكن مداها مرهون اغتالات، ونفي الهاشمي الاتهامات.

سوى "الجزء الظاهر من جبل الجليد"، مشيراً إلى أن ما يثير مزيداً من القلق هو عجز القوات الأفغانية والجيوش الغربية عن العمل سوياً بسبب خلافات ثقافية غير متجانسة تماماً. وأوضح "أن تسوية مشكلة الاندساس أسهل بكثير من تسوية عدم التجانس الثقافي". وأبدت ساره تشاريز المستشارة السابقة لقائد أركان الجيوش الأمريكية والتي أصبحت خبيرة في مركز أبحاث كارنيغي، قناعة بهذا الرأي، مؤكدة لوكالة الصحافة الفرنسية: "إننا نعلم أن ليس سوى ذراع حكومة مطعون في مصداقيتها".

طبيعي لدى العسكر ومن باب المعقول. لكن الضابط يقر بأن الواقع النفسي على سكان البلدان الغربية مريع، ويقول أن "المشكلة مع الهجمات من الداخل هي أنها تضرب في القلب قراركم، هناك فرق كبير أن يموت المرء في المعركة بيد مقاتلين أو أن يقتل من الخلف ليلاً برصاص في الراس من أصدقائه". وأقر الضابط بأن هذه الهجمات تشكل "مخاطر على الصعيد الاستراتيجي". وتؤكد إيساف أن فقط ربع "الهجمات من الداخل" سببه اندساس عناصر طالبان في الجيش والشرطة، لكن ستيفن بيدل يخشى أن لا يشكل ذلك

بالبطع الموقت للقرار، مضيفاً أنه "إذا استمر ذلك شهوراً فسيكون له انعكاس". واغتنم أعضاء نافذون في مجلس الشيوخ ومن بينهم السناتور جون ماكين الفرصة للاربعاء لانتقاد استراتيجية إدارة أوباما المتمثلة في "الأسراع في تشكيل جيش وشرطة أفغانين كي تتمكن القوات الأمريكية من الانسحاب وفق الجدول الزمني الذي حدته الإدارة". من جانبها أكدت إيساف، أن التحالف الدولي "مستمر على مساره" من أجل تحقيق أهدافه. وقال الجنرال الاسترالي روجر نوبل مساعد قائد أركان إيساف إن تغيير الطريقة التي تعمل بها يومياً أمر

حسم مصير البرلمان المصري غداً



كل، بحسب رأيهم. وخسرت خلال الأيام القليلة الماضية تصريحات على لسان قيادات بحزب "الحرية والعدالة"، صاحب الأغلبية في البرلمان قبل حله، مجلس الشعب النحل مرة أخرى للانقضاء.

■، القاهرة/وكالات تحسم محكمة مصرية غداً مصير مجلس الشعب (الغرفة الأولى بالبرلمان) بعد حكم سابق بحله قبل ٣ أشهر. ووجه نواب في البرلمان المتحلل أن يقضي الحكم بالإبقاء على تشكيل المجلس الحالي وإعادة الانتخابات على القاعد الفردي فقط، والتي تمثل ثلث البرلمان، فيما توقع نائب آخر أن تقضي المحكمة بعد الاختصاص. واصدردت المحكمة الدستورية العليا بمصر حكماً في ١٤ يونيو الماضي بحل مجلس الشعب لوجود عوار في قانون انتخابات المجلس. وعلى إثر ذلك طعن عدد من النواب أمام المحكمة الإدارية العليا على قرار حل المجلس كاملاً، قائلين إن العوار شاب المادة الخاصة بانتخاب الثلث الفردي فقط من المجلس؛ ما يعني أن حكم الحل ينطبق على الثلث فقط وليس المجلس

العراق ينفى استخدام إيران مجاله الجوي لنقل الأسلحة إلى سوريا

لوقف نقل العتاد أو الأفراد إلى الطرفين في سوريا. والاضطرابات السورية تنطوي على حساسية سياسية لحكومة العراق التي يقودها الشيعة. ورفضت حكومة بغداد المقربة من إيران حليفة الأسد الانضمام إلى دول عربية وعربية في دعوة الرئيس السوري للتخلي في الوقت الذي تدعو فيه إلى الإصلاح في سوريا. ويخشي زعماء العراق أن يؤدي سقوط الأسد إلى تقسيم سوريا على أساس طائفي ويفرض نظاماً متشدداً يمكن أن يثير الاضطراب في العراق. وعزز العراق النقاط الرئيسية على حدوده الصحراوية البالغ طولها ٦٨٠ كيلومتراً مع سوريا. وفي وقت سابق هذا الشهر قال مسؤولون أمريكيون إنهم يستوضحون من العراق موضوع رحلات جوية إيرانية تعبر المجال الجوي العراقي ويشبهه في أنها تنقل أسلحة إلى الأسد. وهدد السناتور الأمريكي جون كيري بإعادة النظر في المعونة الأمريكية لبغداد ما لم توقف مثل هذه الرحلات إلى سوريا.

■، بغداد/وكالات نفى العراق أمس تقريراً لأجهزة مخابرات غربية قال: إن إيران استخدمت طائرات مدنية لنقل عسكريين وكميات كبيرة من الأسلحة عبر المجال الجوي العراقي إلى سوريا لمساعدة الرئيس بشار الأسد. وكانت رويترز قد نشرت تفاصيل التقرير أمس الأول الذي قال: إن الحرس الثوري الإيراني ينظم نقل الأسلحة إلى سوريا. والتهام المحد للعراق بالسماح لإيران بنقل أسلحة إلى دمشق ليس جديداً لكن التقرير يزعم أن نطاق هذه الشحنات أكبر كثيراً مما أتق به علناً وأكثر انتظاماً بكثير وذلك نتيجة اتفاق بين مسؤولين كبار من العراق وإيران. وقال التقرير: إن إيران ترسل شاحنات إلى سوريا برا عبر العراق. وقال على الدياغ المتحدث باسم الحكومة العراقية لرويتز: "أكد العراق أنه لن يشارك أبداً في نقل أي شحنات عبر مجاله الجوي أو أراضيها إلى سوريا أو يساعد في ذلك أو يسمح به". وأضاف: إن العراق "مستعد ليكون جزءاً من جهود اقليمية ودولية وأجراءات

الصين تدعو بروكسل إلى رفع الحظر عن الأسلحة



■، بروكسل/ أ ف ب دعا رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو أمس إلى رفع الحظر الأوروبي على الأسلحة والتخلي عن كل أشكال الحمائية التجارية وذلك لدى افتتاح القمة الصينية الأوروبية الخامسة عشر في بروكسل. وقال وين أمام رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو: "بصراحة أنا أسف لاستمرار الحظر على الأسلحة". وأبدى المسؤول الصيني أسفه لأن الصين لم تحصل بعد عشر سنوات عن الاعتراف بوضع اقتصاد السوق الذي تطلب به منذ زمن طويل. واعرب عن الأمل في "مبادرة أوروبية لتسوية

تلك المشاكل". ومن شأن اسناد وضع اقتصاد السوق أن يمنح بكن ضمانات أفضل لوصول منتجاتها إلى السوق الأوروبية ويجعل الصين في مأمن من بنود مكافحة اغراق السوق بالبضائع. لكن القادة الأوروبيين يعتبرون ذلك سابقاً لاوانه لا سيما أن معظم الشركات العملاقة في الاقتصاد الصيني تابعة للدولة وتتمتع بعدة امتيازات مثل الوصول إلى قروض ميسرة. ويتوقع أن تحصل الصين على وضع اقتصاد السوق في ٢٠١٦م بعد أن وافقت على فترة انتظار تدوم ١٥ سنة اثر انضمامها إلى المنظمة العالمية للتجارة.

بقايا

حملة أمنية

وأوضحت تلك المصادر أن السجينين الفارين أحدهما يدعى صالح صالح عباد الزويه (٤٢ عاماً) والآخر علي سعيد الزويه (٤٥ عاماً) وقد تم ضبطهما من قبل أجهزة الأمن في مركز الفتح، وتم التحفظ عليهما تهيئاً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما.

تتكون من ٣ أشخاص. وأوضحت مصادر في البحث الجنائي بالأمانة أن المتهم بشراء المسروقات من أفراد العصاة هو صاحب محل تجاري لبيع الكمبيوترات في ٢٩٩ من عمره، وأنه اعترف خلال التحقيق معه أنه اشترى من الأشخاص الذين يجهز كمبيوتر محمولا من مختلف الماركات مع علمه بأنها مسروقة. مشيرة إلى أنه تم التحفظ على المتهم بشراء أجهزة الكمبيوتر المسروقة من قبل الأجهزة المختصة تهيئاً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقها. على نفس الصعيد نظمت إدارة أمن محافظة عدن حملة أمنية لضبط المطلوبين في قضايا النقط والسطو وكذا الأشخاص الذين يتجولون بأسلحتهم في شوارع المحافظة، إلى جانب

التوترات الدولية

وطالب ناشطون في مجال الحد من استخدام الأسلحة باتفاقية عالمية لمنع تدفق الأسلحة المهربة إلى مناطق الصراع واشتعال الحروب والأعمال الوحشية، مثل تلك الجارية في سوريا منذ أكثر من عام ونصف العام. وتلقى اتفاقية تجارة الأسلحة تأييداً من معظم الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، لكنها لم تر النور حتى الآن، بسبب اعتراض بعض الدول عليها منها الولايات المتحدة الأمريكية أكبر منتجة في العالم للأسلحة بزعم أن منع استخدام الأسلحة ينتهك الدستور الأمريكي، وكذلك بعض الدول النامية مثل إيران ومصر وسوريا وكوريا الشمالية و الجزائر، بسبب الصراعات المحتملة في هذه الدول.

الشذادي يدعو

مؤكداً على التعامل بشفاافية مع المواطنين دون تمييز، وبعيدا عن أية ولايات حزبية أو مناطقيه. من جانبه وفي تصريح صحفي أكد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الأخ ناصر الخضسر حسين استعداد الجميع من أجل التعاون الجاد والمثمر مع المحافظ الشذادي في خدمة البيضاء، وقضاياها المختلفة.